



طلب من المحكمة الكشف عن الجهة التي تزودها بالوثائق.. والادعاء عرض تسجيلا لمكالمة بين صدام ورمضان خليل الدليمي لـ«القدس العربي»: 60 شاهدا سينفون التهم الموجهة للرئيس صدام

بغداد-«القدس العربي»-

من ضياء السامرائي:

طلب رئيس هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين الحامي خليل الدليمي من المحكمة أن تأمر هيئة الادعاء العام بالكشف عن الجهة التي زودتها بالوثائق والمستندات الخاصة بقضية الدجيل. وقدم الدليمي قوائم باسماء شهود الدفاع الذين قال: «أن هيئة الدفاع اختزلت عددهم لكثرتهم». وأضاف: «أن هيئة الدفاع تورع هذه الاسماء امانة لدى المحكمة». واكد الدليمي لـ«القدس العربي» ان نحو 60 شاهدا سيثبتون للشهادة لصالح الرئيس صدام حسن.

واضاف ان هناك اعدادا ضخمة من الذين يرغبون في الشهادة لصالح الرئيس صدام حسين الا ان وقت المحكمة لا يسمح بذلك بالإضافة الى اجراءات أمنية تمنع حضورهم.

واكد الدليمي ان فريق الدفاع لم بالخبراء الخمسة لانهم يعملون مع وزارة الداخلية وكذلك انهم لا يمتلكون واعتباراتهم أي مواد والامكانيات اللازمة والتي تسمح لهم بتحقيق الامور الفنية بدقة مؤكدا ضرورة طلب خبراء اجانب لهذا الخصوص.

من جانبه قال رئيس هيئة الادعاء العام في المحاكم جعفر الموسوي: «لن يتم الافصاح عن اسما الشهود» وهو امر حظي بتقدير هيئة الدفاع.

تسجيل صوتي

وقبل قرار رئيس المحكمة الجنائية العليا القاضي رؤوف رشيد، أمس الاثنين، تأجيل جلسات المحاكمة الى يوم (15 ايار-مايو) المقبل، عرض رئيس هيئة الادعاء العام مستنداً (C D) جديداً، عبارة عن قرص مدجج (C D) يوضح اتصال المتهم طه ياسين رمضان (ناشط الرئيس السابق) بصدام بخصوص تجريف بساتين الدجيل، وقال رمضان في التسجيل الصوتي الذي قدمه امس رئيس هيئة الادعاء السيد جعفر الموسوي «تم تشكيل لجنة أمنية، وفي مرحلتين بين المدينتين: بلد والدجيل، ويحودو 30 كيلومترا حيث تكون ارض البساتين ارضا بضياعة»، وشوهد الرئيس العراقي صدام حسين وهو يبتسم خلال استماعه للتسجيل

الصوتي. ويوضح القصر ان طه ياسين قال في الاتصال مع الرئيس صدام « اما المرحلة الثانية، فسيتم تحديد الملكية.. وسيتم تعويض اصحاب البساتين الذين لم يشتركوا في عملية الاغتصاب، حيث سيكون تعويضهم بأراض زراعية وليس مبالغ تقديرة». وزاد «فأذا كان لديه عقد مع الاصلاح الزراعي، فسيتم تعويضه بدل الثلاث دونمات اربعة او خمسة دونمات، وقد اعطيت مهلة لاصحاب البساتين لمدة شهر.. حيث سيتم التفتيش بعدها، وسوف تبني بدلا عنها مدينة جديدة وجميلة، كما ستلغى جميع التجاوزات الحاصلة في المدينتين..»

واضاف «كما سيتم استبدال الموظفين اراضي سكنية لهم، وقد تم تشكيل لجنة

بهذا الخصوص.. وسيكون هذا التغيير من الواقع الاجتماعي، وبشكل هادئ». وبحسب القصر، فقد شكر صدام حسن طه ياسين رمضان على ما اطعمه عليه خلال الاتصال الهاتفي. وطلب رئيس هيئة الادعاء العام جعفر الموسوي ان يكون هذا المستند من ضمن المستندات التي قدمت الى هيئة المحكمة، الامر الذي رفضه فريق الدفاع معتبرا ان احدى مواد المحكمة تقضي بعدم اعتبار التسجيل الصوتي دليل اداة.

من جهة أخرى، طلب محاميا برزان الكرتيني و طه ياسين رمضان ان تعطي المحكمة هيئة الدفاع مهلة لمدة (45 يوما،) مناقشة القرص مع المتهمين الثمانية، ملثما منحتهم هيئة المحكمة مهلة سابقة.

وايدى القاضي رؤوف رشيد، رئيس المحكمة الجنائية العليا، موافقته على ذلك للتأجيل.. لكنه حدهه بثلاثة اسابيع فقط. يذكر ان لم تقدم اي ملاحظات أخرى، سواء من قبل هيئة الادعاء او هيئة الدفاع، على هذا المستند الجديد الذي قدمه الادعاء العام أمس.

مطابقة التواقيع

وكان قد اعلن تقرير من الخبراء الجنائيين الخمسة، المقدم امام جلسة المحاكمة، مطابقة لتواقيع وهوامش المتهمين جميعا، باستثناء مزهر عبد الله كاظم.

وكانت المحكمة قد طلبت من الخبراء الجنائيين الخمسة التحقق من صحة تواقيع المتهمين على اوراق ومستندات

قدمها الادعاء الى هيئة المحكمة، بعد ان طعن المتهمون في صحة تلك المستندات التي تدّينهم، الامر الذي رفضه فريق الدفاع جملة وتفصيلا. يذكر ان لم تقدم اي ملاحظات أخرى، سواء من قبل هيئة الادعاء او هيئة الدفاع، على هذا المستند الجديد الذي قدمه الادعاء العام أمس.

وتتمت وزارة الداخلية عمليات اعتقال، واختطاف من اجل وتهم وزارة الداخلية، وتتهم باعتمادها على الميليشيات التابعة للاحزاب الشيوعية. وكان السفير الامريكي قد طالب في اجتماع له مع جلال طالباني، الرئيس العراقي بدمج الميليشيات في قوات الامن والجيش، وهو الامر الذي رفضه طالباني حيث تحدث عن قوات البشمركة الكردية باعتبارها قوات نظامية اضافية، ولكن زناى خليل راء، سفير بوش في بغداد هاجم منذ اكتشاف القيو وحالات التعذيب الحكومية العراقية ودعا لتعيين وزير غير طائفي في وزارتي الداخلية والدفاع، وتشمل المراكز التي تم التفتيش عليها،

ومن جانبه، ايد محامي دايج ما قاله طعن المتهمين في صحة تلك المستندات التي تدّينهم، الامر الذي رفضه فريق الدفاع جملة وتفصيلا. يذكر ان لم تقدم اي ملاحظات أخرى، سواء من قبل هيئة الادعاء او هيئة الدفاع، على هذا المستند الجديد الذي قدمه الادعاء العام أمس.

وقال برزان الكرتيني «لم اتفاقاُ بهذه النتيجة، كونها متوقّعة.. لصحة التواقيع، بل للجهة التي قامت بمطابقة التواقيع».

باستخدام الكهرباء والسجائر والتعليق من السقف وكسر الايدي والاذرع

القوات الامريكية تكشف استمرار تعذيب المعتقلين في وزارة الداخلية العراقية

لندن-«القدس العربي»:

تعرضوا لتعذيب شديد الى مراكز علاج طبية، فيما تم نقل عدد من السجناء في معتقلين آخرين من اجل تخفيف حدة الازدحام فيها. وقالت الصحيفة ان ترك الجيش المعتقلين في مراكز الاعتقال يجعلهم عرضة لتعذيب وانتهاكات جديدة، وهذا التصرف الامريكي على خلاف العهد الذي قدمه الجنرال بيتر بييس الذي تعهد بفتح ممارسات التعذيب من مراكز الاعتقال العراقية. وقال بييس، رئيس هيئة الاركان المشتركة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، ان اعتقال وتعذيب المعتقلين ان المسؤولية تقع على كامل كل جندي امريكي يرى عمليات انتهاك وعليه التدخل لايقافها، وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد حاضرا في الاجتماع حيث قال ان اعتقال ائك تعني ايقافها بالقوة، بل من خلال الاختيار فلها السلطات العسكرية العليا، ولكن بييس رد قائلاً ان الواجب يقتضي ايقافها بالقوة لو شاهد الجنود عمليات انتهاك، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين قولهم ان المعتقلين يخافون من تعرضهم للتعذيب والقتل.

جيمس بيكر يفقد مجموعة لدراسة العراق بحثا عن افكار جديدة تساعد الادارة

اولبرايت تعتبر غزو العراق اكبر كوارث السياسة الخارجية الامريكية

لندن-«القدس العربي»:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اولبرايت ان غزو العراق يعتبر واحدة من «اسوأ كوارث» السياسة الخارجية الامريكية، وجاءت تعليقات اولبرايت في معرض حديثها عن كتابها الجديد «الجالة والعظمة: تاملات عن امريكا وشؤون العالم»، حيث تحدثت فيه عن الدور الذي بات يلعبه الدين في السياسة الخارجية، وقالت في تصريحاتها لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الديمقراطية اخذت اسما سيئا لانها أصبحت مرتبطة بالفرض والاحتلال، واضافت ان الناس يجب ان يخشوا الديمقراطية، ويجب ان تاتي من الاسفل لا مفروضة من الاعلى.

وفي معرض سؤال لها عن صدام حسين وفيما اذا كان يشكل فعلا تهديدا على امن امريكا، قالت ان الرئيس العراقي السابق «كان رجلا فظيها، ولكن لا اعتقد انه كان يشكل تهديدا كبيرا على الولايات المتحدة، ولا تستطيع ان تحلن حربيا على كل شخص لجرد ائك لا تحب.. واعتقد ان العراق انتهت واحدة من اكبر الكوارث في تاريخ السياسة الخارجية الامريكية». وجاءت تعليقات اولبرايت و وزيرة الخارجية في عهد ادارة الديمقراطيّن في الوقت الذي عيّن في ادارة بوش وزير الخارجية الاسبق في عهد ادارة جورج بوش الاب، جيمس بيكر لكي يترأس مجموعة عمل من اجل البحث في افكار ابداعية وخلاقة حول العراق والخروج من مأزقه. وقالت «نيويورك تايمز» ان

بيكر حافظ على علاقة مع الرئيس الحالي، جورج بوش الابن. ولكنها علاقة معقدة يخطط لزيارة بغداد وعدد من عواصم المنطقة العربية في مهمة قصي الحقائق والتي لقيت تشجيعا من الاب والابن ومن وزير الخارجية الحالية كوندوليزا رايس.

ونقلت الصحيفة عن احد النواب في الكونغرس قوله «اذا كانت لديك مشكلة صحية فيجب ان تبحث عن علاج»، وما تحتاجه امريكا في العراق هو افكار جديدة ومختلفة من اشخاص قادرين على الحديث بصراحة، مشيرا الى ان جيس بيكر شخص مؤهل لهذه المهمة، ويقول مسؤول مقرب من بيكر وعمله الجديد انه في ضوء التطورات الاخيرة في العراق واتفاق اطراف العراقية على مرشح

لرئاسة الوزراء بعد انتظار اربعة اشهر منذ الانتخابات الاخيرة نهاية العام الماضي فمن المستبعد ان يقوم بيكر بالعودة على حل نمحيي للمشكلة، ولكن بيكر لديه القدرة والاستعداد، ومن هنا فقد يتوصل لحل او لا حل كما يقول

المسؤول. ويعيش تعيين بيكر لهذه المهمة اهتمام امريكا بالبحث عن سياسة خروج وهناك نوع من الاتفاق حول هذا، ولكن كيفية تحقيق الخروج لم يتم الاتفاق عليها.

وقالت «نيويورك تايمز» ان تعيين جيمس بيكر لكرؤس «فريق دراسة العراق» يحمل الكثير من الاشارات والتدريس، فهو اعترف ان الادارة مقرب من بيكر وعمله الجديد انه في ضوء التطورات الاخيرة في العراق وعلى دعم الرأي العام لها، خاصة ان

شمال العراق يتمتع بحياة هادئة نسبيا مقارنة بالوسط والجنوب

عمر فتاح نائب رئيس وزراء اقليم كردستان العراق ورئيس وزراء منطقة السليمانية فيما كان يجلس في مطعم اخر يطل على اضاء المدينة متزامية الاطراف لدينا الاستقرار ولدينا الامن».

واضاف «على الشركات ان تأتي هنا لاقامة مقارها. لدينا بيت تحتية جيدة وكردستان هي المكان المثالي للشركات التي تريد اقامة مقار وممارسة نشاطها في العراق».

وحظيت كردستان بخمسة عشر عاما من الهدوء والرخاء النسبيين فهي تستمتع بما يشبه الحكم الذاتي منذ ثورة فاشلة ضد صدام حسين عام 1991 فادت الولايات المتحدة وبريطانيا الى حظر تحليق الطائرات فوقها مما أبعد عن الجيش العراقي. وتقدم المنطقة تسهيلات ضريبية للشركات وتسمح كردستان بتحويل الارباح الى خارجها وتستطيع الشركات الاجنبية تملك الاراضي. وهناك نغط ايضا في كردستان حيث اعلنت شركة (دي.ان.آي) النووية هذا الشهر انها ستبدأ انتاج

مدرسة ايضا. (ا ف ب)

شؤون عربية وعالمية القدس 3

بوش يتصل بالمالكي وبمسؤولين عراقيين داعيا للوحدة

توينتيتاين بالمر- (الولايات المتحدة)-اف ب: اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الاحد انه اتصل هاتفيا برئيس الوزراء العراقي الجديد جواد المالكي وبمسؤولين عراقيين آخرين مشددا خلال الاتصال بهم على مسؤوليتهم في العمل من اجل وحدة البلاد.

وقال بوش امام جنود من مشاة البحرية في قاعدة توينتيتاين بالمر (كاليفورنيا) انه تحدث في وقت سابق مع رئيس الحكومة المكلف جواد المالكي والرئيس جلال طالباني ورئيس البرلمان محمود مشهداني.

واضاف «قلت لهم ان مسؤولياتهم كبيرة تجاه شعبهم».

واوضح «تقع على عاتقهم مسؤولية تحسين حياة الرجال والنساء بغض النظر عن معتقداتهم».

وتابع بوش قائلا «يحملون ايضا مسؤولية دحر الارهابيين. ويحملون مسؤولية توحيد بلدهم واعتقد انهم سيتوصلون الى ذلك».

وصف بوش الاتفاق الذي تم التوصل اليه لتشكيل حكومة بين الشيعة والسنة والاكرد بعد اربعة اشهر من الصراعات بأنه «خطوة مهمة على الطريق التي تقودنا الى النصر في العراق».

وقال ايضا «اعترف بأنه ما زال امامنا المزيد من العمل».

ولكن تشكيل حكومة عراقية يمثل «ضربة قوية للارهابيين» كما اضاف بوش الذي جدد التأكيد على عزمه نشر الديمقراطية في العراق الذي سيجعل منه نموذجا في المنطقة.

ومن ناحية أخرى، اشداد بوش الذي شارك الاحد في احتفال ديني وتناول الغداء مع الجنود بتفانيهم و «تضحياتهم».

وبالرغم من تزايد أعمال العنف في العراق وتزايد الاعتراضات في الولايات المتحدة على سياسته العراقية، أكد بوش «لن أفقد هدوئي واعرف ان فيلق جنود المارينز الامريكي لن يفقد هوءه ايضا».

ومن ناحيته، قال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان ان بوش هنا القادة المقدم كما انه «شجع رئيس الوزراء المكلف على الاسراع في تشكيل حكومة قوية».

واضاف ان بوش ثن رغبة المالكي في تفكيك الميليشيات.

احمدي نجاد: لا حاجة لمحادثات

مع الولايات المتحدة حول العراق

■ طهران-اف ب: اعتبر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد خلال مؤتمر صحافي امس الاثنين انه لا جدوى من اجراء محادثات مع الولايات المتحدة حول الوضع في العراق.

وقال احمدي نجاد معتقدا انه مع تشكيل حكومة مستقرة في العراق ان شاء الله، لم تعد هناك حاجة» لمثل هذه المحادثات. وأوضح «لقد اعلن خبراؤا انهم على استعداد لبحث هذه المسألة مع الولايات المتحدة لكن لاسف فان تصرف (واشنطن) لم يكن جيدا» موعبا عن الامل في ان يترك الامريكيون «العراقيين يحكمون بلادهم بأنفسهم».

الغثور على خمس عشرة جثة غرب بغداد

■ بغداد-اف ب: اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية امس الاثنين العثور على خمس عشرة جثة متطوعين في قوات الامن العراقية في منطقة ابي غرب بغرب بغداد.

وقال المصدر مفصلا عدم كشف اسمه «جميع الجثث تعود لرجال قتلوا (جميعهم) بالرصاص في غرف وكانت جثثهم في ساحتين متروكتين في منطقة ابي غرب».

واوضح ان «الضحايا الذين عثر على جثثهم في ساحة متاخرة من ليلة امس (الاحد) كانوا من المتطوعين في قوات الامن العراقية قتلوا قبل التحاقهم بها».

هيئة علماء المسلمين تستنكر اغتيال

14 كاسبا وامام مسجد جامع الرحمن

■ بغداد-«القدس العربي»:

استنكرت هيئة علماء المسلمين امس الاثنين عمليات الاغتيال التي طالت (14) كاسبا، كانوا قد اختطفوا قبل ثمانية ايام في (الصليخ) وعثر على جثثهم في الطب العدلي ببغداد.

وقالت هيئة علماء المسلمين، في بيان اصدرته امس.. وثقلت «القدس العربي» نسخة منه، «تم العثور في الطب العدلي ببغداد على جثث (14) رجلا كاسبا، كانوا قد اختطفوا قبل ثمانية ايام في منطقة الصليخ». وأوضح البيان انه «عثر يوم (الاحد) على ثلاث جثث فقط، وعثر على باقي الجثث اليوم (امس) الاثنين في الطب العدلي». وكان عليها آثار تعذيب بشع، من تكسير العظام وخنق وعيارات نارية.. باساليب لا يمكن ان يوصف من فعلوها الا بانهم ممن يتكذبون بقتل الابرياء».

واضاف ان «الجهات التي تقوم بهذه الاعمال ما زالت مصرة على نهجها الطائفي البغيض، على الرغم من ادعائها بجبر ذلك، مستغلة ظروف الاحتلال الغاشم.. وتعاونت معه على حساب العراقيين، بكل ما عندها من غدر ومكر وخديعة».

وقالت الهيئة انها «في الوقت الذي تستنكر وقوع هذه الجريمة الراهبية، فانها تدعو الى ضبط النفس، كما تدعو الكيانات السياسية الى اخذ الامور بجدية وعدم الاستهانة بأرواح الابرياء.. او السبات في المنطقة الخضراء.. بعيدا عن هوم الشعب العراقي والامة».

الغثور على مخبأ كبير للأسلحة جنوب بغداد

■ بغداد- قنا: اعلنت القوات المتعددة الجنسيات العاملة في العراق انه خلال قيامها بتفتيش منزلين في الضواحي الجنوبية الغربية من بغداد عثر جنودها بالتعاون للفرق الاول باكتشف اشياء 502 بالفرقة متعددة الجنسيات في بغداد على مخبأ كبير للأسلحة.

ونذكر بيان صادر عن هذه القوات امس ان المخبا في البيت الاول احتوى على برميلين سعة كل منهما 55 غالونا من المتفجرات منزلية الصنع وقذيفة مدفعية واحدة وقاذفة صواريخ منزلية الصنع والبنوبين ملوعين بمواد شديدة الانفجار وصاروخ يتول سبعة اقدام وارشاش مدفعية ثقيل من نوع دوشكا وسنة الغام مضادة للدبابات.

وفي البيت الثاني والذي يبعد حوالي 150 مترا شرق المنزل الاول تم العثور على مخبأ ثان تضمن ثماني شحنتا مهابة وبنندقية قناص وخمسة الواح تفجير وثلاثة صواريخ واسطوانة اسطوانين وقنبليتين يدويتين مثبتتين الى الشباك وكان هناك خلف الباب الرئيسي مصيدة مغفلين لم يكتمل نصبها.

وقد قام فريق متخصص من الفرقة بابطال المتفجرات بتدمير الخابئ موقعا.

توقف الرحلات الجوية في مطار بغداد

بسبب سوء الأحوال الجوية

■ بغداد- يو بي آي: أوقفت سلطات مطار بغداد الدولي امس الاثنين جميع الرحلات الجوية التجارية من وإلى المطار بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت عواصف ترابية شديدة ضربت الاراضي العراقية امس ما حجب نور الشمس وأدى الى تدهي مدى الرؤية بشكل كبير، الأمر الذي اضطر سائقي السيارات إلى إضاءة مصابيح سياراتهم في النهار، تلافيا لوقوع حوادث.

من جهتها، أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية عن توقف جميع الرحلات الجوية من وإلى مطار بغداد الدولي بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال مدير عام الشركة عبد علي عبود في تصريح صحافي إن الرحلات الجوية ستستأنف حالما تتحسن الأحوال الجوية، مؤكداً أن وقف الرحلات الجوية هو إجراء مؤقت اتخذ من أجل الحفاظ على سلامة المسافرين.

وكانت الظروف الجوية قد بدأت بالتحسن تدريجيا عصر امس في العاصمة العراقية، بغداد، حيث بدأ الغبار الأحمر بالانحسار بفعل الاطرار الغزيرة.